



قتل قوات الأسد قرابة 196 شخصا في عموم سوريا، بينهم أطفال ونساء، جراء القصف وإلقاء القنابل والبراميل المتفجرة، في حين يتسع الجيش الحر في المناطق الحلبية وتنسج دائرة الاشتباكات في عدد من المحافظات، وسط إحباط لدى الأمم المتحدة وبواخر فشل ويأس دولي..

أولاً: فعاليات الثورة:

انطلقت مظاهرات حاشدة في دمشق بالحارة الجديدة - ركن الدين - الصالحية وحلب - بستان القصر وحماء - المناخ ومعرة النعمان بإدلب وفي دير الزور - هجين والحسكة - الدرباسية والرقة - ابن خلدون، ردا على مجازر النظام ونصرة للمدن الثائرة والجريحة، فيما خرجت مظاهرات حاشدة وفعاليات ثورية في الخارج في فرنسا وبريطانيا تضامنا مع الشعب السوري وقضيته.

ثانياً: المقاومة الحرة:

نفوذ وسيطرة:

أعلن الثوار بسط سيطرتهم على كتيبة الدفاع الجوي في الغوطة الشرقية بريف دمشق، واستولوا على عدد من الصواريخ والذخيرة والأسلحة، كما سيطروا أيضا على ثكنة عسكرية في مدينة القصير بريف حمص، مع مواصلتهم التقدم في مدينة حلب.

خسائر النظام:

وجريدة الاشتباكات العنيفة بين الجيش الحر والنظام في مناطق عديدة من البلاد، قتل الأول أكثر من 51 عسكريا وجرح العشرات من جيش النظام، بينما استمرت الاشتباكات في أحياء عديدة من دمشق وريفها وحلب وإدلب وغيرها، وقامت دبابات لواء أحمر دارة عزة بريف حلب بقصف سرايا الشيخ سليمان، بينما تصاعد دخان كثيف من المطار العسكري بالنيرب جراء قصفه من قبل كتائب الثوار.

ثالثاً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

تصف وقتل:

قتلت قوات الأسد 196 شخصا في عموم سورية بينهم أطفال، سبعة منهم من أسرة واحدة في بلدة سلقين بريف إدلب، و15 امرأة، إضافة إلى جراء قصفها ببراميل "تي إن تي" المتفجرة، والقذائف والصواريخ، باستخدام الطيران والأسلحة الثقيلة، مستهدفة المنازل والأحياء السكنية في درعا وحلب وإدلب ودير الزور وحمص والرقة واللاذقية وغيرها، ما أوقع خسائر عديدة ودماراً واسعاً في البنية.

اقتحامات:

ومدت أيدي النظام نفوذها إلى مناطق عديدة من العاصمة وريفها في حملات مداهمات للبيوت، وتجريف للمنازل واعتقالات عشوائية، كما شنت اقتحاما شرسا على حي جورة الشياح بحمص نفذت فيه تخريبا وتكسيرا للمتلكات واعتقالا للأهالي.

رابعاً: المعارضة السورية:

أفادت تقارير لدى النظام السوري أن قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد محاصر داخل مدينة حلب من قبل الجيش النظامي، الأمر الذي نفاه الأسعد، كما نفى ما سماها "أكاذيب النظام السوري عن سفره برفقة عدد من ضباط الجيش الحر إلى إسرائيل"، واصفا أصحاب هذه الدعاية بأنهم "عملاء حقيقيون للعدو الإسرائيلي".

وأكاد الأسعد أن النظام السوري وعملاءه لا ينفكون عن تسويق الأكاذيب التي ما أنزل الله بها من سلطان، للإساءة إلى الوطنيين والشرفاء، وقال أيضاً: أنا لست محاصرا، نحن من يحاصر النظام وعصاباته في كل مكان في سوريا، أنا ما زلت أشرف على عمليات الجيش الحر أنا ورفاقى الضباط، وعملياتنا تشهد تقدما ملمسا على الأرض، هناك بعض الأخطاء والثغرات لكننا والحمد لله عملنا على معالجتها، والآن الأمور أصبحت أفضل، ونحن من يمسك بزمام المبادرة على الأرض السورية.

خامساً: الوضع الإنساني:

تشتد يوما بعد يوم أزمة الغذاء والدواء في سورية نتيجة الحصار الخانق، ونقص المستلزمات الطبية والأدوية وصعوبة الحال في المشافي الميدانية في أكثر المناطق. ونتيجة للعقوبة الجماعية التي يقوم بها النظام تجاه شعبه بتدمير المنازل التي لم تدمر بالقصف بالجرافات، اشتدت حالات نزوح وتشريد المدنيين في حماة وغيرها.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو جوتيريس: إن عدد اللاجئين في أنحاء العالم عام 2012 سيتجاوز أي عدد سجل هذا القرن مع فرار عشرات الآلاف من سوريا كل شهر.

سادساً: المواقف الدولية:

أكبر عائق لدى الإبراهيمي:

صرح مدير مكتب المبعوث الأممي والعربي الأخضر الإبراهيمي في دمشق مختار لمانى بأن أكبر عائق أمام عمل البعثة الدولية في سوريا هو الانقسامات العميقة بين المعارضة، وعدم الثقة بين جميع الأطراف السورية، وكشف عن زيارة مرتبطة بالإبراهيمي إلى سوريا في وقت قريب، وقال: أعتقد أن الوقت ربما سيكون طويلا جدا (أمام حل سياسي)، ولكنني آمل ذلك، وأنا هنا من أجل ذلك. وآمل أن يكون هناك بعض الضوء في آخر المطاف.

شعور بالإحباط:

من جهته: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن شعوره بالإحباط تجاه الأزمة السورية نتيجة استمرار تفاقم الوضع السوري الذي عزاه وزير خارجية سوريا وليد المعلم إلى أطراف خارجية قال إنها تدعم "الإرهاب"، بينما تحدثت مصر عن اجتماع ثلاثي لبحث الأزمة السورية.

اجتماع:

وعلى صعيد إقليمي، أكد وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو أن ثمة اجتماعاً ثالثاً يجمع مصر وتركيا وإيران قريباً لبحث تطورات الأزمة السورية، لافتاً إلى أن الوضع في سوريا خطير نتيجة إراقة الدماء يومياً، وقال إن المجتمع الدولي يدرك ضرورة التحرك وأهمية توحيد المعارضة السورية.

إيقاف الأسلحة:

وعلى صعيد آخر أوقفت قطر وتركيا توزيع شحنات أسلحة، بما فيها الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات، على المعارضة السورية في الداخل واحتجزاها في الأراضي التركية بسبب التفرقة والخلافات بين جماعاتها، معلقتين تسلم مماثلي المعارضة السورية للأسلحة الثقيلة بالاتفاق على تشكيل قيادة متماسكة.

سابعاً: آراء المفكرين والصحف:

الأمم المتحدة: سوريا تدفع لاجئي العالم نحو رقم قياسي:

جينيف (رويترز):

قال مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين أنطونيو جوتيريس يوم الاثنين إن عدد اللاجئين في أنحاء العالم عام 2012 سيتجاوز أي عدد سجل هذا القرن مع فرار عشرات الألوف من سوريا كل شهر.

وأبلغ جوتيريس اللجنة التنفيذية للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بأن إمكانيات المفوضية لم تعد تسمح بالمزيد في تصديها لهذا الوضع.

وأضاف "في عام 2011 عندما تلاحت الأزمات واحدة تلو الأخرى عبر أكثر من 800 ألف شخص الحدود لاجئين أي ما يزيد على 2000 لاجئ يومياً في المتوسط".

وتابع: إن هذا كان أكبر عدد منذ بداية القرن "وهذا العام فر حتى الآن أكثر من 700 ألف شخص من جمهورية الكونغو الديمقراطية ومالي والسودان وسوريا".

وكان مسؤول آخر في المفوضية قال يوم الجمعة إن العدد الإجمالي للاجئين الفارين من سوريا قد يصل إلى 700 ألف هذا العام وهو ما يقرب من أربعة أضعاف تدبير المفوضية السابق مع احتدام المعارك بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة في أنحاء البلاد.

وقال المسؤول بانوس مومتزيس المنسق الإقليمي لشؤون اللاجئين بالمفوضية في إفادة صحفية إن نحو 294 ألف لاجئ عبروا الحدود هرباً من الصراع المستمر منذ 18 شهراً إلى الأردن والعراق ولبنان وتركيا أو ينتظرون التسجيل هناك.

وأضاف أن 100 ألف شخص فروا من سوريا في أغسطس آب و60 ألفاً في سبتمبر أيلول ويعبر حالياً ما بين 2000 و3000 شخص الحدود يومياً إلى الدول المجاورة.

وينضم اللاجئون الجدد إلى نحو 42 مليون لاجئ في جميع أنحاء العالم فروا عبر الحدود هرباً من العنف. ويعيش كثير من هؤلاء منذ عشر سنوات أو أكثر بل ومنذ مدد أطول في بعض الحالات في أماكن إيواء مؤقت توفره المفوضية.

وفي ظل الأزمة الاقتصادية العالمية والضغط الواقع على ميزانيات الحكومات قال جوتيريس للجنة التنفيذية للمفوضية إن تكلفة مساعدة اللاجئين تتزايد بشكل سريع بينما لا تزال أزمات طويلة الأمد مثل أفغانستان والصومال مستمرة.

وأضاف "نحن في لحظة تتزايد فيها المطالب علينا بينما لا تزال وسائل الاستجابة المتاحة عند مستوى العام الماضي نفسه". ومضى قائلاً "عملياتنا في أفريقيا على وجه الخصوص تعاني بشكل كبير من نقص التمويل. في هذه اللحظة لا مجال لدينا لمواجهة حاجات غير متوقعة ولا وجود لموارد احتياطية. في ظروف العمل السائدة حالياً والتي لا يمكن التكهن بتطوراتها يمثل هذا مدعماً للقلق العميق".

أكاد أفقد البقية الباقيه من عقلي وشعيرات صلعتي وأنا أقرأ تصريحات وزير الخارجية السوري وليد المعلم وهو يحضر نقاشات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

قال وزير الخارجية السوري: «إن الرئيس السوري بشار الأسد مستمر في رئاسته الحالية وإنه لا يمكن تبكيـر انتخابـات الرئـاسـة من تاريخـ عام 2014» وهو تاريخـ الاستحقـاق الرئـاسي تحتـ دعـوى «أن دـستورـنا لا يـسمـعـ بذلكـ! يا سـلامـ!»

دـستورـنا؟ أي دـستورـ تـتحدثـ عنـهـ ياـ معـاليـ الـوزـيرـ؟ وأـيـ التـزـامـ بالـدـسـتـورـ السـوـرـيـ هـذـاـ الـذـيـ عـاشـتـهـ سـوـرـيـاـ خـلـالـ الـ4ـ2ـ سـنةـ؟ـ الأـخـيرـةـ منـ الـحـكـمـ الـأـسـدـيـ؟ـ

هلـ كـتـبـ فيـ الدـسـتـورـ السـوـرـيـ فـيـ مـادـتـهـ الـأـوـلـىـ:ـ «ـالـطـافـةـ الـعـلـوـيـ هـيـ الـتـيـ تـحـكـمـ الـأـغـلـيـةـ حـتـىـ لـوـ كـانـ عـدـدـهـ عـشـرـهـ أـشـخـاصـ؟ـ»ـ

هلـ كـتـبـ فيـ الدـسـتـورـ:ـ «ـالـشـعـبـ السـوـرـيـ مـسـتـعـبـدـ مـنـ قـبـلـ آـلـ الـأـسـدـ وـآـلـ مـخـلـوـفـ؟ـ»ـ

هلـ كـتـبـ فيـ الدـسـتـورـ السـوـرـيـ:ـ «ـدـمـاءـ الشـعـبـ السـوـرـيـ مـسـتـبـاحـةـ وـيـتـمـ قـصـفـهـ بـالـطـائـرـاتـ الـمـقـاتـلـةـ وـمـدـفـعـيـةـ الـمـيـدـانـ وـالـدـيـابـاتـ الـثـقـيـلـةـ؟ـ»ـ

هلـ كـتـبـ فيـ الدـسـتـورـ السـوـرـيـ:ـ «ـسـوـرـيـاـ دـوـلـةـ عـرـبـيـةـ لـكـنـهـ حـلـيـفـ إـلـيـرانـ الـفـارـسـيـةـ؟ـ»ـ

هلـ كـتـبـ فيـ الدـسـتـورـ:ـ «ـيـحـقـ لـرـئـيـسـ اـسـتـخـادـ حـقـهـ الـمـطـلـقـ فـيـ إـعـطـاءـ أـوـامـرـ القـتـلـ لـمـعـارـضـيـهـ؟ـ»ـ

هلـ كـتـبـ فيـ الدـسـتـورـ:ـ «ـإـنـ لـبـانـ جـزـءـ أـسـاسـيـ مـنـ الـأـرـاضـيـ السـوـرـيـةـ،ـ وـأـنـ حـزـبـ اللهـ هـوـ ضـمـنـ الـجـبـهـ الـوـطـنـيـةـ الـتـقـدـمـيـةـ الـتـيـ تـحـكـمـ الـبـلـادـ؟ـ»ـ

هلـ كـتـبـ فيـ الدـسـتـورـ السـوـرـيـ:ـ «ـإـنـ الـجـوـلـانـ الـمـحـتـلـةـ مـنـ قـبـلـ إـسـرـائـيلـ،ـ سـوـفـ تـسـتـمـرـ مـدـىـ الـحـيـاـةـ مـحـتـلـةـ وـأـنـ لـنـ يـتـمـ إـطـلـاقـ رـصـاصـةـ وـاـحـدـةـ مـدـىـ الـحـيـاـةـ عـلـىـ عـصـفـورـةـ تـأـتـيـ مـنـ نـاحـيـةـ تـلـكـ الـجـهـةـ؟ـ»ـ

هلـ كـتـبـ فيـ الدـسـتـورـ السـوـرـيـ:ـ «ـإـنـ يـحـقـ لـرـئـيـسـ الـجـمـهـورـيـةـ تـصـفـيـةـ مـعـارـضـيـهـ مـنـ السـيـاسـيـيـنـ الـعـرـبـ فـيـ الدـوـلـ الـأـخـرـىـ مـثـلـ الشـهـيدـ رـفـيقـ الـحـرـيرـيـ؟ـ»ـ

هلـ كـتـبـ فيـ الدـسـتـورـ السـوـرـيـ:ـ «ـيـحـقـ لـجـيـشـ النـظـامـ اـحـتـلـ الـمـدـنـ الـآـمـنـةـ بـالـقـوـةـ الـمـسـلـحـةـ وـتـصـفـيـةـ الـمـعـارـضـيـنـ السـلـمـيـيـنـ؟ـ»ـ

هلـ كـتـبـ فيـ الدـسـتـورـ السـوـرـيـ:ـ «ـالـمـمـتـلـكـاتـ الـعـامـةـ وـالـشـرـكـاتـ الـمـمـلـوـكـةـ لـلـدـوـلـةـ تـبـاعـ لـلـقـطـاعـ الـخـاصـ بـالـأـمـرـ الـمـباـشـرـ لـأـقـارـبـ وـأـصـدـقـاءـ السـيـدـ الرـئـيـسـ؟ـ»ـ

هلـ كـتـبـ فيـ الدـسـتـورـ السـوـرـيـ:ـ «ـإـنـ رـسـائـلـ الـإـعـلـامـ الـحـكـومـيـةـ هـيـ اـمـتـيـازـ حـصـرـيـ لـلـسـيـدـ الرـئـيـسـ وـلـدـيـهـ مـنـ الـقـدـرـةـ الـلـانـهـائـيـةـ عـلـىـ تـزـيـيفـ الـحـقـائـقـ وـالـصـورـ وـالـمـعـلـومـاتـ وـالـأـرـقـامـ وـالـإـحـصـاءـاتـ وـانـطـبـاعـاتـ الرـأـيـ الـعـامـ؟ـ»ـ

هلـ كـتـبـ فيـ الدـسـتـورـ السـوـرـيـ:ـ «ـكـتـبـ عـلـىـ الشـعـبـ السـوـرـيـ الـهـوـانـ وـالـذـلـ وـالـقـتـلـ وـالـتـشـرـيدـ وـالـتـهـجـيرـ حـتـىـ تـبـقـيـ عـائـلـةـ وـاـحـدـةـ عـلـىـ جـثـ الـآـخـرـينـ؟ـ»ـ

عـنـ أـيـ دـسـتـورـ تـحـدـثـ يـاـ معـالـيـ الـوزـيرـ؟ـ

أـرـجـوـ اـحـتـرـامـ عـقـولـنـاـ وـاحـتـرـمـ نـفـسـكـ!

ثـامـنـاًـ:ـ اـسـمـاءـ ضـحـاـيـاـ الـعـدـوـانـ الـأـسـدـيـ :

بعـضـ مـنـ عـرـفـتـ أـسـمـائـهـ مـنـ ضـحـاـيـاـ الـعـدـوـانـ الـأـسـدـيـ عـلـىـ الـمـدـنـ وـالـمـدـنـيـيـنـ:ـ (ـالـلـهـ تـقـبـلـ عـبـادـكـ فـيـ الشـهـادـ)ـ

آيات عبد الرحيم كيوان - درعا - طفس

يوسف بدبوi الزعبي - درعا - طفس

عبد الرحيم محمد كيوان - درعا - طفس

فائز محمد عوض عسکر - درعا - طفس

يوسف ياسين الكور - درعا -

صعب العمر - حمص - بابا عمر

عبد الهادي الجواد - حماه - طريق حلب القديم

عبد الله عيسى المصري - درعا - حي طريق السد

سامر بزازة - دمشق - مزة

سليمان علي العكاري - حمص - القصير : عرجون

مجهول الهوية - ريف دمشق - المعضمية

سعاد أمين - ريف دمشق - دوما

مهند عبد الهادي القصير - ريف دمشق - دوما

عبد الله أبو خلف - ريف دمشق - دوما

محمد ديب/ أو ديبو - اللاذقية -

محمد مصاروة - ريف دمشق - دوما

أحمد الحلبي - ريف دمشق - دوما

هشام عبد الله - ريف دمشق - دوما

طارق محمود عثمان - ريف دمشق - دوما

ياسر عصام العص - ريف دمشق - حرستا

مجد هاني عرابي - ريف دمشق - الضمير

محمد ياسر عريضة - ريف دمشق - حرستا

عبد الله الشايطة - ريف دمشق - حرستا

خالد الجبهة جي - ريف دمشق - حرستا

طارق الفزار - ريف دمشق - حرستا

عبدو مصطفى دحدود - ريف دمشق - حرستا

محمد مصطفى دحدوح - ريف دمشق - حرستا

محمود كامل عيون - ريف دمشق - حرستا

ندى قدادو - ريف دمشق - حرستا

محمود خالد الشيخ صالح - ريف دمشق - حرستا

خالد محمود الشيخ صالح - ريف دمشق - حرستا

آل رسلان 1 - ريف دمشق - حرستا

آل رسلان 2 - ريف دمشق - حرستا

مجهول الهوية - ريف دمشق - حرستا

محمود خالد فرينو - ريف دمشق - دوما

مجهول الهوية - ريف دمشق - دوما

محمود العص - ريف دمشق - حرستا

راتب الغريب - ريف دمشق - عربين

أحمد المجاهد - ريف دمشق - المليحة

مجهول الهوية - ريف دمشق - بيت نايم

فادي محمد البركمي - حمص - جورة الشياح

أحمد جمال العبيود - درعا - النعيمة

محمد فايز الغزالى - درعا - قرفا

محمد أحمد الخطيب - درعا - المليحة الغربية

محمود أحمد عبد الرزاق الحريري - درعا - علما

عمر علي الكميتي - درعا - درعا المحطة

أحمد يوسف المفعولاني - درعا - علما

عمر محمود الصاهر - حلب - قرية الوديعة

عدنان عبد الرحمن شكري المفتى - دير الزور -

مشاعل خليل - ادلب - سلقين

فاطمة خليل - ادلب - سلقين

عبد الله خليل - ادلب - سلقين

غنوة استانبولي - ادلب - سلقين

حسان سكلاوي - ادلب - سلقين

محمد الكوك - ادلب - سلقين

مؤيد قلاع - ادلب - سلقين

أحمد مزنوق - ادلب - بنش

عبدو شريف السيد - ادلب - بنش

عبد الرحيم جبان - ادلب - تفتناز

أحمد نبهان - ادلب - كفر تخاريم

وليد يحيى الغريب - ادلب - معربة النعمان

جمعة إبراهيم كفرطوني الأطرش - ادلب - سراقب

تركية علي الزوباني - درعا - المزيريب

نبيل زينبو - اللاذقية - قرية دورين

نضال أبو هيرة "كسون" - ريف دمشق - سقبا

مجهول الهوية - ريف دمشق - سقبا

عبد الله مسلم - ريف دمشق - سقبا

أم كاسم عدس - ريف دمشق - دوما

وسيم الخضر - دمشق - جوبر
عاطف عبد الباري - دمشق - القابون
عبد المنعم الحبشي - ريف دمشق - المليحة
أحمد أبو عياش - ريف دمشق - المليحة
غسان طالب الحرستاني - ريف دمشق - المليحة
عدنان عبد الرحمن العاقل - ريف دمشق - المليحة
زاهر السيد - ريف دمشق - المليحة
 Maher al-Basha - ريف دمشق - المليحة
 بشير محمد غول - حلب - الشعار : كرم الجبل
أحمد بدر سليمان - حلب - الشعار : كرم الجبل
نديم عمر عزيزي - حلب - الشعار : كرم الجبل
يوسف عمر عزيزي - حلب - الشعار : كرم الجبل
مالك نجيب عزيزي - حلب - الشعار : كرم الجبل
حسن مصطفى حميده - حلب - الشعار : كرم الجبل
أحمد مصطفى حميده - حلب - الشعار : كرم الجبل
دبيو عبد الله ميلاجي - حلب - الشعار : كرم الجبل
علي مصطفى ميلاجي - حلب - الشعار : كرم الجبل
ابنة يحيى مكتبي 1 - حلب - الشعار : كرم الجبل
ابنة يحيى مكتبي 2 - حلب - الشعار : كرم الجبل
عمار حسين الدحلة - ريف دمشق - داريا
خلدون سنان - ريف دمشق - دوما
علاط طاووز - حلب - الشعار : كرم الجبل
عادل عويني - ادلب
أحمد حميد حاج ملك - حلب - الشعار : كرم الجبل
مجهولة الهوية 1 - حلب - الشعار : كرم الجبل
مجهول الهوية 2 - حلب - الشعار : كرم الجبل
مجهول الهوية 3 - حلب - الشعار : كرم الجبل
فارس قويدر - حماه - حي مشاع الاربعين
مجهول الهوية 4 - حلب - الشعار : كرم الجبل
محمد مهاوش - ريف دمشق - الزيابية
بشار الشامي - ريف دمشق - دوما
محمود داود إبراهيم - حلب - مساكن هنانو
المصادر:
الهيئة العامة للثورة السورية.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

مركز التواصل والأبحاث الاستراتيجية.

الشرق الأوسط.

الجزيرة نت.

سي إن إن.

العربية نت.

المصادر: